

## نشاطات ممثلية الحزب في إقليم كردستان - العراق

على اثر التهديدات التركية باجتياح كردستان العراق بحجة تواجد أنصار حزب العمال الكردستاني p.k.k، وتحشد عسكريها على طول الحدود التركية من إقليم كردستان الجنوبية اتفق ١٢ حزبا كرديا وكردستانيا على إصدار البيان الاستنكاري التالي:

**نداء الأحزاب الكردية والكردستانية الى الرأي العام:  
لا تسمحوا للدولة التركية ان تدفع الوضع  
في منطقة الشرق الأوسط نحو المزيد من التوتر**

أخذت الدولة التركية من بعض نشاطات PKK ذريعة وهي تستعد لشن عملية عسكرية على ارض كردستان العراق ، وان حزب العدالة والتنمية ( AKP ) أيضاً من اجل تحقيق هذا الهدف الدنيء يطالب المجلس التركي لمنح الحكومة قرار إرسال الجيش الى كردستان العراق.. واضح للرأي العام بان هدف الدولة التركية ليس قواعد PKK في كردستان العراق وإنما هدفها الرئيسي أولاً هو قطع الطريق أمام تقدم تجربة كردستان ، فان الجنرالات التركية كثيراً ما صرحت وقالت بان : (حكومة إقليم كردستان تشكل خطراً على الأمن القومي التركي ) ، وبحسب اعتقاد جنرالات ومسؤولي الدولة التركية فان تقرير الكرد لمصيرهم بنفسهم يصبح خطراً على تركيا !.. مع أن حق تقرير المصير احد الحقوق الأساسية للإنسان ، كما ان حكومة إقليم كردستان هي تعبير عن رغبة وإرادة أكراد العراق .

ان حكومة إقليم كردستان العراق ليست تعبير عن رغبة وإرادة أكراد العراق فقط وإنما هي موضع الأمان والاطمئنان في العراق الفيدرالي ، و هي كذلك ليست فقط مكسبا للشعب الكردي وإنما تشكل مكسبا لجميع قوى السلام ومحبي الحرية في المنطقة ، ولهذا فان كل عملية عسكرية وكل تدخل من جانب دول الجوار في كردستان العراق لا يشكل تهديداً لحكومة إقليم كردستان فقط وإنما هو تهديد لقوى السلم ومحبي الحرية في المنطقة كلها .

خلال ٢٥ سنة الأخيرة شنت الدولة التركية ٢٤ هجوماً عسكرياً على ارض كردستان العراق ، ولكن مع ذلك لم تحقق هدفها ، ويبدو إنها لم تحققه هذه المرة أيضاً .

العملية العسكرية التركية تهدد الوضع السياسي في المنطقة وتزيد توتراً ، في وقت هي أحوج الى الأمن والاستقرار وليس الى التوتر والتعقيد .

لاشك فيه بان توتر الوضع السياسي في منطقة الشرق الأوسط له تأثير كبير على السياسة العالمية ، ولذلك فان الأحزاب الكردية والكردستانية :

- تطالب هيئة الأمم المتحدة ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وحلف الناتو ، والاتحاد الأوروبي ، ومنظمات حقوق الإنسان العالمية ، كي توقف العملية العسكرية للدولة التركية .

- وتطالب القوى الديمقراطية ومحبي السلم في تركيا كي ترفع صوتها ضد مطالبتي الحرب في الدولة التركية ، وان تصبح سندا ودعماً لحكومة إقليم كردستان .

- وتطالب PKK كي تصغي الى نداء رئيس إقليم كردستان مسعود برزاني بالكف عن هكذا أعمال ونشاطات يمكن لها ان تصبح ذريعة بيد مضطهدي كردستان .

نحن الأحزاب الكردية والكردستانية نصرّح بأننا ضد كل إشكال تدخل الدول المحتلة في الشؤون الداخلية لكردستان العراق . ٢٠٠٧/١٠/١٤

- الحزب الديمقراطي الكردستاني في إيران (PDKÎ)
- حزب آزادي كردستان - PAK
- حزب آزادي الكردي في سوريا
- الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا ( البارتي )
- الحزب الديمقراطي الكردستاني - PDK (Bakur)
- الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا
- الحزب الاشتراكي الكردستاني - PSK
- حزب الوطنيين الديمقراطيين الكردستاني - PWD
- حزب يكييتي الكردي في سوريا
- حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكييتي)
- الوفاق الديمقراطي الكردي السوري
- سازوماني خباتي كردستاني إيران

\*- طغت مناقشة المستجدات الجديدة على الساحتين العالمية والكردستانية ، والأهداف التي ترمي تركيا إليها وبالتعاون والتفاهم مع الأنظمة الغاصبة لكردستان ، من تحشيدات عسكر الجوننة التركية على حدود كردستان الجنوبية ، على كل شيء في اللقاءات الدورية لممثل حزبنا في إقليم كردستان العراق الرفيق محمود محمد (أبو صابر) عضو اللجنة السياسية لحزبنا ، مع الأحزاب الكردستانية والتي تجمعا وإياهم العلاقات الثنائية ، وأبدى الجميع مساندتهم للموقف القومي الجبار لأخ مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان ، وناشدوا مسؤولي حزب العمال الكردستاني عدم ترك أي حجة يتحجج بها النظام التركي الطوراني ، وتغليب الحل السلمي على سواه ، وعدم الانطلاق من أراضي كردستان الجنوبية ، وذلك لسحب حجة الأتراك ، لأن المستهدف الأساسي من التحشيدات هي التجربة الديمقراطية الفتية ، في العراق الديمقراطي التعددي الفيدرالي .

\*- حلّ الرفيق محمود محمد (أبو صابر) عضو اللجنة السياسية لحزبنا ضيفاً على برنامج لنتحاور الذي يقدمه الإعلامي اللامع الدكتور كفاح محمود والذي يبث على فضائية كردستان ، وذلك يوم السبت في ٢٧/١٠/٢٠٠٧ ، في برنامج دول الجوار الكردستاني والعملية السياسية .

\*- حلّ الرفيق محمود محمد (أبو صابر) عضو اللجنة السياسية لحزبنا ممثلاً للحزب في إقليم كردستان ضيفاً على غرفة نوروز ، وقدم محاضرة ، وبعد الانتهاء منها أجاب على بعض أسئلة الحضور .